ونعم الخليفة ثم لقوا ارواح الانبياء فاثنوا على ربهم وذكر كلام كل واحد منهم وهم ابراهيم
وموسى وعيسى وداود وسليمان ثم ذكر كلام النبي صلى الله عم فقال وان محمدا صلى الله
عم اثنى على ربه فقال كلكم اثنى على ربه وانا اثنى على ربي الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين
وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل على الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل امتي خير امة
وجعل امتي امة وسطا وجعل امتي هم الاولون وهم الاخرون وشرح لي صدري ووضع
عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما فقال ابراهيم صلى الله عم بهذا فضلكم
محمد صلى الله عم ثم ذكر انه عرج به الى السماء الدنيا ومن سماء الى سماء نحو ما تقدم وفي حديث
ابن مسعود وانتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج
به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى
السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب وفي حديث ابي هريرة من طريق الربيع فقيل لي هذه
السدرة المنتهى ينتهي اليها كل احد من امتك خلا على سبيلك وهي السدرة المنتهى
يخرج من اصلها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر
لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما
وان ورقة منها مظلة الخلق فغشيها نور وغشيتها الملائكة قال فهو قوله اذ يغشى
السدرة ما يغشى فقال الله تعالى له سل فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا واعطيته
ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما واعطيت داود ملكا عظيما والنت له الحديد وسخرت
له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والانس والشياطين
والرياح واعطيته ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وعلمت عيسى التورية والانجيل وجعلته
يبرئ الاكمه والابرص واعذته وامه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل
فقال له ربه تعالى قد اتخذتك حبيبا فهو مكتوب في التورية محمد حبيب الرحمن و
وارسلتك الى الناس كافة وجعلت امتك هم الاولون وهم الاخرون وجعلت امتك

لا يجوز لهم

لا يجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدي ورسولي وجعلتك اول النبيين خلقا
واخرهم بعثا واعطيتك سبعا من المثاني ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك سورة البقرة
من كنز تحت عرشي لم اعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا وخاتما وفي الرواية الاخرى قال
فاعطي رسول الله صلعم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة
وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا من امته المقحمات وقال ما كذب الفؤاد ما راى الايتين
راى جبريل في صورته له ستمائة جناح وفي حديث شريك انه راى موسى في السابعة
قال بتفضيل كلام الله قال ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله فقال موسى لم اظن
ان يرفع علي احد وقد روي عن انس انه صلى الله عم صلى بالانبياء ببيت المقدس وعن
انس قال قال رسول الله صلعم بينا انا قاعد ذات يوم اذ دخل جبريل عم فوكز بين
كتفي فقمت الى شجرة فيها مثل وكري الطائر فقعد في واحدة وقعدت في الاخرى فنمت حتى
سدت الخافقين ولو شئت لمسست السماء وانا اقلب طرفي ونظرت جبريل كانه حلس
لاط فعرفت فضل علمه بالله علي وفتح لي باب السماء ورايت النور الاعظم واذا دوني
الحجاب وفوجه الدر والياقوت ثم اوحى الله الي ما شاء ان يوحي وذكر البزار عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه لما اراد الله ان يعلم رسوله الاذان جاءه جبريل بدابة يقال
لها البراق فذهب يركبها فاستصعبت عليه فقال لها جبريل اسكني فوالله ما ركبك
عبد اكرم على الله من محمد صلى الله عم فركبها حتى اتى بها الى الحجاب الذي يلي الرحمن تعالى
فبينا هو كذلك اذ خرج ملك من الحجاب فقال رسول الله صلعم يا جبريل من هذا
قال والذي بعثك بالحق نبيا اني لاقرب الخلق مكانا وان هذا الملك ما
رايته منذ خلقت قبل ساعتي هذه فقال الملك الله اكبر الله اكبر فقيل له من وراء
الحجاب صدق عبدي انا اكبر انا اكبر ثم قال الملك اشهد ان لا اله الا الله فقيل له من
وراء الحجاب صدق عبدي انا الله لا اله الا انا وذكر مثل هذا في بقية الاذان الا انه